التجهيز المعنوي لأداء فريضة الحج

فللّه ما أحلامها من سفرة تؤدي بك إلى السبْقِ لقرع أبواب الجنة.

قال اللّه تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: 197]

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (من حجَّ فلم يرفق ولم يفسق؛ رجع كيوم ولدته أمه). رواه البخاري..

ماذا يجب على الحاج؟

- يجب على الحاج أن يعظِّم الإحرام بالحج، بصيانته عن كل ما يفسده أو ينقصه،

- من الرفث: وهو الجماع ومقدماته الفعلية والقولية،
- والفسوق وهو: جميع المعاصي، ومنها محظورات الإحرام.
- والجدال وهو: المماراة والمنازعةُ والمخاصمة، لكونها تُثير الشر، وتوقع العداوة.

ماهو المقصود من الحج؟

والمقصود من الحج:

- الذل والانكسار للّه عز وجل.
- والتقرب إليه بما أمكن من القربات.
- والتنزه عن مقارفة السيئات.

وهذا هو الحج المبرور الذي ليس له جزاء إلا الجنة..

المبرور: المقبول الذي لا يخالطه شيء من الإثم..

والحج المبرور:

لا يقتصر لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه، بل لابد أن يدخل الجنة مع السابقين، أو بغير عذاب..

فللّه ما أحلامها من سفرة تؤدي بك إلى السبْقِ لقرع أبواب الجنة.

✷✷✷✷✷✷